# AlloSchool

## التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل القسط 4: حق البيئة (الاعتناء بجمال البيئة والمحيط) الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

**|- الوضعية المشكلة** 

||- النصوص المؤطرة للدرس

|||- توثيق النصوص

3-1/ التعريف بسورة الحديد

3-2/ التعريف بالإمام مالك

۱۷- نشاط الفهم وشرح المفردات

4-1/ القاموس اللغوى

4-2/ مضامين النصوص

٧- المحور الأول : البيئة وعناية الإسلام بها

5-1/ مفهوم البيئة

2-5/ عناية الإسلام بالبيئة

IV- المحور الثانى : مظاهر عناية الإسلام بالبيئة

IIV- المحور الثالث : التدابير العملية لصون جمال البيئة والمحيط

XII- القيم المستفادة

X|- تمحيص الفرضيات

X- تمارین تطبیقیة

1-10/ تمرین 1

2-10/ تمرین 2

X- أستعد للدرس المقبل

#### **|- الوضعية المشكلة**

لاحظ أيوب وهو يتجول في حديقة منزله إقدام بعض الشباب على إتلاف الأزهار وقطفها ورمي الأزبال في الشارع العام، فنهاهم أيوب عن ذلك مستدلاً بقوله تعالى: (ولا تفسدوا في الآرض بعد إصلاحها)، تدخل أحد الشباب قائلاً: حدود مسؤوليتنا منحصرة في نظافة البيت فقط،أما الشارع فالدولة مكلفة به،فضلاً عن كون الدولة لها عمال نظافة يشتغلون معها لتأمين احتياجاتهم وسد رمق أسرتهم، فمبادرتنا لجمع الأزبال من شأنه أن يقطع أرزاق هؤلاء الفئة ويحرمهم من دخلهم الوحيد.

#### تحديد الإشكالية

• هل الحفاظ على النظافة من مسؤولية الفرد أم الدولة؟

#### الفرضيات

- الحفاظ على نظافة المحيط من مسؤولية الأفراد
  - الحفاظ على البيئة من مسؤولية الدولة.
    - الحفاظ على البيئة مسؤولية الجميع.

#### **||- النصوص المؤطرة للدرس**

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾.

[سورة الحديد، الآية: 01]

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيِّنًا لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ .

[سورة الحديد، الآية: 16]

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

[صحيح البخاري، كتاب: المزارعة، باب: فضل الزرع والغرس إذا أكل منه، حديث رقم: 2320]

#### |||- توثيق النصوص

#### 3-1/ التعريف بسورة الحديد

سورة الحديد: مدنية، عدد آياتها 28 آية، ترتيبها 75 في القران الكريم، سميت بهذا الاسم لذكر الحديد فيها، فهو قوة الإنسان في الحرب والسلم وعدته في العمران والبنيان، اهتمت السورة الكريمة بالتشريع والتربية وبناء المجتمع الإسلامي على أساس العقيدة الصحيحة والتشريع الحكيم والخلق الكريم.

#### 2-3/ التعريف بالإمام مالك

أنس بن مالك: هو أبو حمزة أنس بن مالك النجاري الخزرجي، صحابي جليل، وخادم النبي، وهو أحد المكثرين لرواية الحديث، ولد في يثرب قبل الهجرة النبوية بعشر سنين، وتوفي في البصرة في خلافة الوليد بن عبد الملك، لكن هناك خلاف في سنة وفاته، فقيل توفي سنة 90 هـ، وقيل 91 هـ، وقيل 92 هـ، وقيل 93 هـ، اشتهر بكتاب «الموطأ».

### ٧- نشاط الفهم وشرح المفردات

#### 4-1/ القاموس اللغوي

- يحيى الأرض: يرويها بالغيث.
  - موتها: جفافها.

#### 2-4/ مضامين النصوص

- تأكيد الآية الكريمة أن كل مخلوقات الله الموجودة في السماء والأرض تسبح بحمده.
  - بيان الله تعالى كيف يحيى الأرض بعد موتها.
  - بيان الرسول فضل الغرس والزرع في الأرض.

## ٧- المحور الأول : البيئة وعناية الإسلام بها

#### 5-1/ مفهوم البيئة

البيئة: هي النظام العام الطبيعي الذي يشمل التربة والأشجار والأنهار والجبال والحيوانات وغير ذلك، وهي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان فيؤثر فيه ويتأثر به، والحديث عن مفهوم البيئة هو حديث عن مكوناتها الطبيعية، وعن الظروف والعوامل التي تعيش فيها الكائنات الحية ومدى علاقة الإنسان بها، وتتكون البيئة من ثلاثة عناصر: ماء، هواء، تراب.

#### 5-2/ عناية الإسلام بالبيئة

إن من يتتبع آيات القرآن الكريم، وأحاديث النبي، يجد مقدار ما حظيت به البيئة من اهتمام في الإسلام، وكذلك النصوص المحذِّرة من الإساءة إلى البيئة، أو التسبب في إفسادها وتلويثها ...، وإن من أول ما قرره الإسلام: أن الله تعالى خلق البيئة نقية، سليمة، نافعة، جميلة، تسرّ الناظرين، قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَعَالَى خلق البيئة نقية، سليمة، نافعة، جميلة، تسرّ الناظرين، قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنيّنَاهَا وَزَيّنًاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ۩ وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُل زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾، والبهيج: الشيء الجميل الذي يُدخل البهجة والسعادة والسرور إلى من نظر إليه، وجاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله، قال: «إنَّ الله جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»، ولا شك أن من الجمال الحرص على مظاهر البيئة التي خلقها الله تعالى زاهية بهيجة.

## المحور الثاني : مظاهر عناية الإسلام بالبيئة

جاء التشريع الإسلامي بقاعدة عامة لكل البشر الذين يحْيَوْنَ على ظهر الأرض، وهي عدم إحداث ضرر من أي نوع لهذا الكون، ويتجلى ذلك في مجموعة من الصور لعل أهمها ما يلي :

- الحرص على نظافة المحيط (البيت، الشارع، الحي، المدرسة، السوق، المسجد، ...) قال رسول الله : ﴿الطهور شطر الإيمان... ﴾. و قال تعالى: ﴿ إن الله يحب الثوابين ويحب المتطهرين ﴾.
  - الاعتدال وعدم الإسراف في استغلال الموارد الطبيعية. قال تعالى:﴿ وكلوا واشربوا ولاتسرفوا إنه لايحب المسرفين ﴾.
    - المحافظة على الماء واستعماله بقدر الحاجة.
  - غرس النباتات والأشجار والرفق بالحيوانات لكونها ضرورية في التوازن البيئي. قال رسول الله : ﴿ ما من مسلمٍ يغرسُ غرساً أو يَزْرَعُ زَرْعاً فيأكلُ منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلاَّ كان له به صدقة﴾.
    - إماطة الأذي عن الطريق. قال رسول الله : ﴿ ...وتميط الأذى عن الطريق صدقة ﴾.

- إحياء الأرض الموات و إصلاح التربة و جعلها قابلة للإنتاج و العطاء، قال رسول الله : ﴿ من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر... ﴾.
- تجنب كل أشكال تلويث البيئة. قال رسول الله : ﴿ اتقوا الملاعنَ الثلاثة: البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل ﴾:

#### IIV- المحور الثالث: التدابير العملية لصون جمال البيئة والمحيط

- التوعية والتحسيس بأهمية الحفاظ على البيئة (تنظيم حملات تحسسية بأخطار التلوث وأهمية الحفاظ على البيئة ..)
  - تفعيل نوادي البيئة المدرسية، تشجيع الجمعيات المهتمة بالبيئة،...
    - تنظيم حملات الغرس والتشجير.
    - إنشاء محميات للمحافظة على التنوع البيئى وتوازنه.
      - رمي الأزبال في الأماكن المخصصة لها.

## XII- القيم المستفادة

- التوحيد
- الإيمان
- الصدق
- الإحسان

#### Xا- تمحيص الفرضيات

تقع مسؤولية المحافظة على البيئة على عاتق الجميع من أفراد، وجماعات ومؤسسات، وقد لا يبدو الأمر سهل التطبيق أحياناً، فقد تتعارض الإجراءات اللازمة لحماية البيئة مع كسب الإنسان، وربح المؤسسات المالي. لذا لا بدّ محاولة استخدام الأدوات الصحيحة والمنطق السليم، ووضع مجموعة من الحوافر المُشجعة للمؤسسات الملتزمة وسنّ بعض القوانين المساعدة للحفاظ على البيئة، للوصول إلى أفضل صيغة تعاون بين جميع فئات المجتمع.

## X- تمارین تطبیقیة

1-10/ تمرین 1

1- أذكر مقصدين شرعيين من مقاصد الحفاظ على البيئة.

\_\_\_\_\_

2- أختار المبادرات المناسبة لحماية البيئة بكتابة نعم أو لا :

- رمي قشور الموز أثناء ركوب السيارة : \_\_\_\_
  - تطوع الشباب بتنظيف أزقة الحي : \_\_\_
- وضع النفايات في الحاويات المخصصة لها: \_\_\_\_

2-10/ تمرین 2

1- كثير من المواطنين يظنون أن العناية بالبيئة من اختصاص الدولة فقط. أناقش هذا الرأي درس البيئة.	ي مستثمرا مارأيته في
	أبدي موقفا من تصرفات
	ل شخصية داخل البيت.
الاـ أوتعد الددور المقيا	

## X- استعد للدرس المقبل

أبحث عن وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم التسعة ودلالاتها.